استقبل سماحة القائد أعضاء الحكومة عقب اجتماعهم الخاص في شيراز – 7 /May/ 2008

استقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي مساء الأربعاء (1 جمادى الأول) أعضاء الحكومة عقب اجتماعهم الخاص في شيراز حيث استعرضوا خطط الحكومة الهادفة لتسريع وتيرة الإعمار وتنمية محافظة فارس.

وأكد سماحته في هذا اللقاء أنه يجب تنفيذ القرارات الجيدة التي تبنتها الحكومة لتنمية محافظة فارس بسرعة لكي يشعر أهالي المحافظة المؤمنين والمثقفين, بحضور فاعل للمسؤولين في مسار تسوية مشاكل المنطقة.

واعتبر سماحته أن الهوية الدينية التي تتمتع بها شيراز تشبه الهوية الدينية لمدينة قم المقدسة مضيفاً القول: إنّ شيراز تعد مركزاً وحرماً لأهل البيت عليهم السلام ولذلك فإن الجانب المعنوي والديني لهذه المدينة ومحافظة فارس يجب أن يؤخذ على محمل الجد والعناية الخاصة لدى صنع القرارات والتخطيط كما ينبغي لوسائل الإعلام خاصة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الاهتمام الجاد بهذه المسألة.

وأشار قائد الثورة المعظم إلى القرارات الجيدة التي أقرتها الحكومة لمكافحة الجفاف منوها إلى وقوع ظاهرة الجفاف سبعة مرّات خلال الأعوام الأربعين المنصرمة وقال: إنّ هذه المسألة تشير إلى أن ظاهرة الجفاف في إيران ليست ظاهرة فجائية أو غير مسبوقة ولذلك فإنه يجب اجراء دراسات شاملة وإطلاق خطط متعددة الجوانب لمكافحتها وفي هذا المجال يبدو أن تفعيل معهد أبحاث مكافحة الجفاف في شيراز يعد خطوة مؤثرة وضرورية.

واعتبر سماحته اجتذاب الطاقات والكوادر الإيرانية المحبة للوطن بما فيها اجتذاب النشطاء الاقتصاديين لمحافظة فارس المقيمين في الدول المجاورة بأنه خطوة مفيدة وضرورية تسهم بالتأكيد في تنمية النشاطات الصناعية والاقتصادية بالمحافظة.

وأكد سماحة السيد القائد ضرورة العمل بجدّية لتسوية المشاكل التي يعاني منها العشائر بمحافظة فارس متابعاً القول: إنّ المحافظة تحظى بوجود نخب ومواهب بشرية قيمة وعلى كافة الوزارات, التخطيط والسعي للاستفادة المثلى من هذه الطاقات القيمة.

وأشار سماحته إلى قرار الحكومة القاضيه بإنشاء 3 مجمعات بتروكيمياوية في محافظة فارس مضيفاً القول: إنّ المحافظة تتمتع بأيد عاملة محنكة وكوادر انسانية موهوبة يجب الاستفادة القصوى منها في هذا المجال.

وأكد قائد الثورة الإسلامية ضرورة تنشيط معهد للأبحاث حول الشاعرين الفذّين سعدي وحافظ وكذلك تفعيل مركز جامعي للفنّ في شيراز موضحاً: إنّ الفن إذا امتزج بروح الديانة فإنه يشكل أعلى عنصر لنشر القيم الإسلامية والثورية والإنسانية.

واعتبر سماحته التمسك بالتقوى بأنه مبعث للعناية والعون الالهي المتواصل واللامتناهي مضيفاً القول: إنّ التقوى الالهي والاتكال على الله تعالى والشعور بالمسؤولية المستمرة والتدبير والتخطيط والسعي الدؤوب, سيؤدّي إلى التغلب على جميع المشاكل وتحقيق التقدم والافتخار وأن ملحمة الدفاع المقدس قد أثبتت هذه الحقيقة بأفضل صورة.

وفي هذا اللقاء استعرض النائب الأول لرئيس الجمهورية برويز داودي إجراءات الحكومة برصد اعتمادات خاصة لتنفيذ عشرات المشاريع الصناعية والبتروكيمياوية والتاهيلية والعلمية والفنية والجامعية في المحافظة وقال: إنّ انشاء أول معهد للأبحاث الجامعية وإيجاد الصلة العميقة بين جامعات شيراز ووزارتي العلوم والنفط لتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها وزارة النفط وتنفيذ مشاريع أخرى في قطاعات الصحة والعلاج والطرق والتعاون والصناعة والسكن كانت من جملة القرارات التي تبنتها الحكومة لتنمية المحافظة.